

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلال الكعبة فقال ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
فقال له من الرجل الذي في ظلال الكعبة فقال ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
فقال له هذا واسمى وما استظل تحتها بعد عيسى الاحمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابي بكر الصديق والصدق فكان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره
وحضره فلما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنى المسجد وهو بنى بيت
وتلا في سنة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ الأربعين سنة قال رب
اورثني ما ارسلك تحمداً فهذا نفسي بع عيسى ورواه عنه عطاء قال المفسر
فلما بلغ ابي بكر اربعين سنة دعا الله تعالى فذبح هذه الآية فاجابه الله فاسلم
والله واولاده ذكركم وانما نتموه ولم يجتمع ذلك لغيري مع الصحابة **الاية الثامنة**
مسة عشر قوله تعالى ان الذين يفتنونوا اصواتهم عند ولائهم اولئك الذين هم
الله فلو يعلم للمتوفى قال بنو عباس لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي قال ابو بكر ما كان الا بي بكر ان يكلم رسول الله صلى الله عليه
ولم الا حاجي السور فانزل الله تعالى في ابي بكر ان الذين يفتنونوا اصواتهم
عند رسول الله اولئك الذين هم للمتوفى قال بنو عباس اخذوا
للمتوفى من المعصية **الاية السادسة عشر** قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله
نزل في ابي بكر الصديق على قول بنو عباس وقد بينت سرها وذكر الخلاف فيما نقل
فلاحجة الى الاعتاده **الاية السابعة عشر** قوله تعالى لا تجد قوم يحبون الله والذين
الارض يوادون من حاد الله ورسوله الى قوله والذين هم من قول بنو عباس
هذه الاية في ابي بكر الصديق وذلك لانها باقية مسترسولة صلى الله عليه وسلم
فضلكه ابو بكر صلته سلفه سقط منها ما ذكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وقد فعلت قال نعم قال فلان بعد اليه قال ابو بكر لو كان السيف في يدي
لقتلته وتزيت هذه الاية وهذا يدل على شدة محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وارثه محبة الله على كل محبوب فلذلك وصفه بقوله اولئك الذين هم للمتوفى
والذين هم من حاد الله **الاية الثامنة عشر** قوله تعالى وانه نطقها عليه فانما الله

مولاه

مولاه وحينئذ وصاحب الحق منقلاً في الايام الباقية هو ابو بكر الصديق خاصة
وقال بنو مسعود وعليه والاضحى ان هو ابو بكر بن عمر بن عبد الله بن مسعود عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الاية وصاحب الحق منقلاً في الايام الباقية
نقل في بعض النسخ ان علي بن ابي طالب كان في هذه الاية وصاحب الحق منقلاً في الايام الباقية
ولكن بناء على الاية في ابي بكر الصديق لان اول الاية خطاب لعائشة وحضرة بنو
وان نطقها عليه فانما الله هو مولاه يعني ان الله وليه وانما الله وليه وانما الله
ينصرت عليه **الاية التاسعة عشر** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسوا
من لست في ابي بكر الصديق ذكره الماورد في تفسيره وعلم هذه ينبغي ان
يريد طمأنينة النفس الى الاعانة وهو انه لم يرد في اعانة فقط بل في كل قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عجزت الاعانة على احد الا كان له دعوة لما خلت ابا بكر
فانه لم يتطعم عن غيره حتى دعوت الله **الاية العشرون** قوله تعالى
الذي يرضى ما له ينزل الابرار السوء قال بنو عباس ابو الطرح بن الجوزي نزلت في ابي بكر الصديق
يقول في قول جميع المفسرين الذي يرضى ما له ينزل اي يطلب ان يكون عند الله لا ياولا
يطلب الدنيا ولا السوء وما لا يجد عندك مع الخيرة حتى انك لا تفعل ذلك سبحانه كذا
يت الله ويرفع عطا عن بنو عباس ان ابا بكر لما شرفه بل لا يولد ان يكون يرضى ما له
كأنها فعل ابو بكر لان الابرار كانت كيداً عندك فانزل الابرار وعلم عندك
من نعمة حتى لا لا يشعروا وجهه لانه اعلم اي الاطلاع على ربه واسوف يرضى
بنو ابي بكر الصديق هذه شجاعة من الله تعالى فاصدق في الدنيا والقطع له بنو ابي
الله والارض قال بنو عباس بنو ابي سعد الانباري الخبيث بنو ابي بكر الصديق الذي
يدل على ان ابا بكر افضل قوله تعالى ان الله اكرم عبد الله افاضه قال في حديثه ابي بكر بن
الاربع فلما سئل انما اتقى علمنا انما لا افضل **الاية الحادية عشر** قوله تعالى
هو فان اناء الليل سجدوا وقاموا يسجدوا والارض ترضى عن ربه هو ابو بكر الصديق في
رواه عطاء العري في بنو عباس وقد مدحه الله تعالى في هذه الاية بنو عباس
المؤمنين رضي القوم سجدوا وقاموا يسجدوا والارض ترضى عن ربه هو ابو بكر الصديق
الباب الثاني عشر في معنى كنيته واسمه واعقبه انما كني ابا بكر لانك الاسلام